

## تفسير السمرقندي

. @ 169 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني كأن لم يعمرُوا ولم يكونوا فيها ^ ألا بعدا لمدين ^ يعني بعدوا من رحمة ا ^ كما بعدت ثمود ^ من رحمته وروى أبو صالح عن ابن عباس قال لم تعذب أمتان بعذاب واحد إلا قوم شعيب بن ذؤيب وصالح بن كاثوا صاح بهم جبريل فأهلكهم \$ سورة هود 96 - 99 \$ .

قوله تعالى ^ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ^ التسع ^ وسلطان مبين ^ يعني حجة بينة ! 2 ! يعني قومه ^ فاتبعوا أمر فرعون ^ يعني أطاعوا قول فرعون وقومه وطاعتهم حين قال ! 2 2 ! [ غافر : 29 ] فأطاعوه في ذلك حين قال لهم ! 2 2 ! [ القصص : 38 ] فأطاعوه وتركوا أمر موسى عليه السلام قال ا ^ تعالى ^ وما أمر فرعون برشيد ^ يعني ما قول فرعون بصواب .

قوله تعالى ^ يقدم قومه يوم القيامة ^ يقول يتقدم أمام قومه يوم القيامة وهم خلفه كما كانوا يتبعونه في الدنيا ويقودهم إلى النار ^ فأوردهم النار ^ يقول أدخلهم النار ^ وبئس الورد المورد ^ يقول بئس المدخل المدخول يعني بئس المصير الذي صاروا إليه . قوله تعالى ^ وأتبعوا في هذه لعنة ^ يعني جعل عليهم اللعنة في الدنيا وهو الغرق ! 2 ! لعنة أخرى وهي النار ^ بئس الرfid المرفود ^ يعني اللعنة على أثر اللعنة ومعناه بئس الغرق وزفرة النار ترادفت عليهم اللعنتان لعنة الدنيا الغرق ولعنة الآخرة النار وقال القتيبي ^ بئس الرfid المرفود ^ يعني بئس العطاء المعطى يقال رfidته أي أعطيته وقال الزجاج كل شيء جعلته عونا لشيء وأسندت به شيئا فقد رfidته وقال قتادة في قوله ^ يقدم قومه ^ يعني يمضي بين أيديهم حتى يهجم بهم على النار وفي قوله ^ بئس الرfid المرفود ^ قال وزيدوا بها اللعنة في الآخرة على اللعنة في الدنيا \$ سورة هود 100 - 101 \$ . قوله تعالى ^ ذلك من أنباء القرى ^ يعني هذا الذي وصفت لك وقصصت عليك من أخبار الأمم والقرون الماضية ^ نقصه عليك ^ يعني ينزل جبريل ليقرأ عليك ليكون فيها دليل نبوتك ^ منها قائم وحصيد ^ يعني من تلك القرى قائم ومنها ما هو حصيد والقائم